[541] الجندل (1)، فأغار عليها، واخذ اكيدر (2) دومة، فأتى به النبي عليه السلام، فصالحه على الجزية (3). وقال الشافعي: اكيدر بن حسان (4) رجل من كندة (5) أو غسان (6)، وكلاهما عرب. وأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله الجزية من أهل نجران (7) وفيهم

_____ (1) دومة الجندل: من أعمال المدينة، وسميت أيضا بدوم بن اسماعيل بن ابراهيم، ودومان بن اسماعيل، وقيل: كان لاسماعيل ولد اسمه دوماء بن اسماعيل، قال: ولما كثر ولد إسماعيل عليه السلام بتهامة خرج دوماء بن اسماعيل حتى نزل موضع دومة وبنى به حصنا فقيل دوماء، ونسب الحصن إليه، وهي بين مدينة الرسول صلى ا عليه وآله ودمشق. وقيل أيضا: انما سميت بدومة الجندل لان حصنها مبني بالجندل. معجم البلدان 2: 486 - 487. (2) اكيدر بن عبد الملك بن عبد الحي بن أعيا بن الحارث بن معاوية بن خلاوة السكون الكندي، وجه إليه النبي صلى ا عليه وآله خالد بن الوليد فأسره وقتل أخاه حسان وذلك سنة تسع للهجرة، ثم ان النبي صلى ا عليه وآله صالح اكيدر على دومة وآمنه وقرر عليه وعلى أهله الجزية. قاله ياقوت في معجم البلدان 2: 487. (3) انظر سنن أبي داود 3: 166 حديث 337، والسنن الكبرى 9: 186، وتلخيص الحبير 4: 123 حديث 1912. (4) قال الشافعي في الام 4: 173 فأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله الجزية من اكيدر دومة وهو رجل يقال من غسان أو من كندة، ولم أقف على نسبته الى حسان فلاحظ. (5) كندة: قيل اسمه ثور بن عفير بن الحارث، وقيل: كندة بن ثور بن مرتع بن عفير، وقيل في نسبه غير ذلك، وكل من نسب إليه قيل انه كندي. انظر الانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر: 111 - 112. (6) غسان: ماء بالمشلل، قريب من الجحفة، والذين شربوا منه فسموا به قبائل من ولد مازن بن الازد وعن ابن هشام: غسان ماء بسد مأرب في اليمن، كان بنو مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسموا به. قاله ابن عبد البر في الانباه على قبائل الرواة: 18. (7) نجران: عدة مواضع منها: نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة قالوا: سمي بنجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، لانه كان أول من عمرها ونزلها. انظر معجم البلدان 5: 266 - 271. _____